



CDIP/2/INF/3

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٨/٦/١٣

ويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية

جنيف، من ٧ إلى ١١ يوليه/تموز ٢٠٠٨

مواصفات دراسة بشأن التوصية رقم ٨

من إعداد الأمانة

١- ناقشت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، في دورتها الأولى المنعقدة في الفترة من ٣ إلى ٧ مارس/آذار ٢٠٠٨، الأنشطة التي يمكن إنجازها في سياق تنفيذ التوصية المعتمدة ٨/٢٦ والتمست من الأمانة إعداد مشروع دراسة كما هو مقترح في الوثيقة CDIP/1/3. ويرد في ما يلي نص التوصية المذكورة:

"مطالبة الويبو بوضع اتفاقات مع معاهد البحث والشركات الخاصة بهدف مساعدة المكاتب الوطنية في البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً، فضلاً عن منظماتها الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية، على النفاذ إلى قواعد بيانات متخصصة لأغراض البحث في البراءات".

٢- واتفقت اللجنة أيضاً على أن تتناول الدراسة مسائل أخرى أثارها الدول الأعضاء، منها إمكانية إعداد عقود نموذجية وإتاحة قواعد بيانات الويبو من خلال بوابة معروفة على الإنترنت وتنظيم منتدى مع مالكي قواعد البيانات وتعزيز ركن البراءات (PATENTSCOPE®) لتضمينه مزيداً من المعلومات عن الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في مراحلها الوطنية، بالإضافة إلى تقييم الاحتياجات إلى الموارد البشرية والمالية بحسب مختلف الخيارات لتمكين مكاتب الملكية الفكرية من النفاذ إلى قواعد البيانات المتخصصة في مجال البراءات في القطاعين العام والخاص مع إيلاء الأهمية لتجنب التعديات على حق المؤلف. واتفقت اللجنة أيضاً على الإقرار بالمبادئ التوجيهية المتبعة في جدول أعمال التنمية وأن تقدم الأمانة مواصفات الدراسة إلى اللجنة المنعقدة في دورة يوليه/تموز.

٣- وعليه، أعدت الأمانة المواصفات المرفقة طيه. وتركز مواصفات الدراسة على القضايا التالية:

- (أ) تحليل احتياجات كل بلد؛
- (ب) واستعراض قواعد بيانات البراءات المتخصصة؛
- (ج) واستعراض قواعد البيانات المتخصصة في سندات غير البراءات؛
- (د) ومقارنة بين القيمة المضافة لقواعد البيانات التجارية وقواعد البيانات المجانية؛
- (هـ) والقضايا والتوصيات التي يمكن استخلاصها من الدراسة؛
- (و) والموارد الضرورية: البشرية والمالية.

٤- إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

المرفق

مواصفات دراسة بشأن التوصية رقم ٨

(أ) تحليل احتياجات كل بلد

توخياً لتقييم احتياجات كل مكتب من مكاتب البراءات أو الملكية الفكرية الوطنية تقييماً شاملاً في إطار تيسير سبل الحصول على المعلومات التقنية والعلمية ينبغي تحليل الاحتياجات الفعلية من أجل تقديم ما يلي من معلومات:

- الأنشطة الوطنية لمنح للبراءات (حجم البراءات) فيما يتعلق بالإحصاءات الاقتصادية والمالية والديمغرافية في هذا المجال مثل عدد مرات الإيداع الأول عن كل مليون نسمة
- احتياجات مكاتب الملكية الفكرية من حيث متطلبات النظام الوطني للبراءات سواء أكان هذا النظام يسمح تحديداً بالبحث في حالة التقنية الصناعية السابقة وبإخضاعها لفحص موضوعي أم كان مجرد نظام للتسجيل
- احتياجات المنفعين (سواء الاحتياجات الأكاديمية أم التجارية أم الصناعية) فيما يتعلق بالإنفاذ مباشرة إلى قواعد بيانات متخصصة.

ولا ينبغي الاتفاق على نطاق تحليل الاحتياجات فحسب، بل على مداه أيضاً. ومن المفترض أن يتوسع هذا التحليل ليشمل البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط ومنها البلدان الأقل نمواً.

وسيُصاغ تحليل الاحتياجات بالاستعانة بما هو متاح للعموم من إحصاءات ومعلومات وطنية تتعلق بالبراءات، وسيستكمل باستبيان مُوزَّع على كل مكتب من المكاتب الوطنية للبراءات.

(ب) استعراض قواعد بيانات البراءات المتخصصة

بالنظر إلى احتواء الإنترنت على مجموعة واسعة من خدمات قواعد البيانات المتخصصة المجانية والتجارية، فإن من المعتزم استعراض وظائف البحث لتلك الخدمات.

وينبغي على وجه الخصوص تقييم تكاليف الخدمات التجارية لقواعد البيانات. ولأن مقدمي الخدمات التجارية لا يحددون دائماً من البداية هذه التكاليف أو لا يشيرون إليها بوضوح، فإن من المعتزم الاستفسار من الجهات المعنية.

(ج) استعراض قواعد البيانات المتخصصة في سندات غير البراءات

ينبغي القيام باستعراض لقواعد البيانات المتخصصة في سندات غير البراءات شبيهه باستعراض قواعد بيانات البراءات. وتتسارع وتيرة النفاذ إلى سندات غير البراءات وتيرة استرجاعها مما يوسع إمكانيات البحث الراهنة عن المعلومات التقنية عموماً ويستكمل تلك الإمكانيات، وهي معلومات لم يكن من الممكن البحث عنها حتى الأونة الأخيرة إلا باستخدام قواعد بيانات منسقة. وعلاوة على ذلك، فإن

السندات غير البراءات تسهم بأكبر قدر ممكن في حالة التقنية الصناعية السابقة المتاحة في بعض المجالات التقنية من قبيل البيوتكنولوجيا والتكنولوجيا الطبية والعلوم الحاسوبية.

وبخلاف مجموعة البراءات الأساسية التي تتيحها مكاتب البراءات بالمجان في جميع أرجاء العالم، ليس النفاذ إلى قواعد البيانات المتخصصة في سندات غير البراءات مجاناً بالضرورة. ولهذا يتأثر سلباً نفاذ الكثير من البلدان النامية إلى المعلومات التقنية.

وسيشمل الاستعراض دور النشر التي تستخدم نظام المصدر المفتوح ودور النشر التجارية التي تنشر السندات غير البراءات، وسيشمل كذلك التكاليف التي تتكبدها.

(د) مقارنة بين القيمة المضافة لقواعد البيانات التجارية وقواعد البيانات المجانية

مضى عقد تقريباً على إطلاق قواعد البيانات المجانية على الإنترنت، ومنذ ذلك الوقت تطورت تلك الخدمات إلى خدمات معقدة نسبياً بعد أن كانت خدمات لا تقدم إلا أبسط وظائف البحث مثل البحث عن رقم المنشور ليس إلا أو البحث في كلمات أساسية في العنوان أو البحث في تصنيف البراءات. فعلى سبيل المثال يسمح ركن البراءات (PATENTSCOPE®)، وهو مرفق الويبو، بالبحث في كامل النص ويقدم كذلك خدمة التحليل البياني والإبلاغ بواسطة نظام الخط الإخباري (RSS) لمراقبة عمليات البحث وغير ذلك. ومما لا شك فيه أن تلك التطورات ستستمر في المستقبل.

والواضح أن قواعد البيانات التجارية تتطوي على وظائف فعالة مضافة القيمة بالمقارنة مع الخدمات المجانية. بيد أن التكاليف الباهظة على الأغلب والمترتبة على الاستفادة من هذه الخدمات تستدعي التحقق من حجم الفوائد المكتسبة بالمقارنة مع التكاليف.

وعليه فإن من المقترح تحليل التكاليف والفوائد ولا سيما مراعاة تحليل احتياجات مكاتب الملكية الفكرية المشار إليها في البند (أ) أعلاه.

(هـ) القضايا والتوصيات التي يمكن استخلاصها من الدراسة

ستحدد الدراسة قضايا معينة وستصدر عنها توصيات ستنسقها الويبو وستساعد في تنفيذها، وهي تشمل ما يلي:

"١" تحديد خدمات قواعد البيانات التي يمكن لمكاتب الملكية الفكرية استخدامها

بشأن ما يلي:

- قواعد بيانات مجانية للبراءات ولسندات غير البراءات

- وقواعد بيانات تجارية للبراءات ولسندات غير البراءات.

"٢" منح تراخيص لاستخدام قواعد البيانات التجارية في المكاتب الوطنية للبراءات

في البلدان النامية، بما في ذلك وضع معايير لتحديد المكاتب الوطنية المؤهلة للحصول على تلك المساعدة.

"٣" تقييم إمكانية التفاوض على عقود نموذجية وتحديد الأسعار على أساس البندين (أ) و(ب) الواردين أعلاه.

"٤" تعزيز ركن البراءات: سيستمر تطوير خدمة البحث هذه لتشمل مثلاً عدة لغات في المستقبل القريب (إمكانية البحث في الوثائق بمختلف اللغات باستخدام لغة بحث واحدة فقط) فضلاً عن استخدام المزيد من أدوات البحث والتحليل البياني. وينبغي أيضاً النظر في استخدام بوابة ركن البراءات لتقديم خدمات البحث في سندات غير البراءات.

وينبغي للدراسة أن تُبين القدرة على تحسين البحث والنفوذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات وبسندات غير البراءات إلى أقصى حد في ركن البراءات.

"٥" وقد استحدثت الويبو خدمات الويبو الإعلامية المقدمة للبلدان النامية خصيصاً لمساعدتها مباشرة في تلبية احتياجاتها في مجال البحث والفحص. وكانت هذه الخدمات مجانية لسنوات كثيرة وجاءت ثمرة المساهمات التي قدمها كل من مكاتب الملكية الصناعية في أرجاء المعمورة والمكتب الدولي للويبو.

وتشمل خدمات الويبو الإعلامية المقدمة للبلدان النامية ما يلي:

- إعداد مكاتب الملكية الفكرية المانحة تقارير البحث عن حالة التقنية الصناعية القائمة للأفراد والمؤسسات

- وإجراء البحث والفحص، في إطار أحكام برنامج التعاون الدولي بشأن بحث الاختراعات وفحصها، حول طلبات البراءات المودعة في مكاتب الملكية الفكرية، مثل طلبات البراءات الواردة من المنظمة الإقليمية الإفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) والتي لا تحظى بالأولوية أو لم تُعدّ تقارير خاصة بها.

- وتقديم معلومات عن وثائق براءات مماثلة كانت قد نُشرت في بلدان أخرى (البراءات من الأسرة الواحدة)

- تقديم نسخ عن وثائق البراءات.

وينبغي للدراسة أن تُقيم طريقة تطوير خدمات المعلومات في مجال الملكية الفكرية لصالح البلدان النامية وبرنامج التعاون الدولي بشأن بحث الاختراعات وفحصها وتحديث تلك الخدمات والبرنامج من أجل الاستفادة منها كخدمة للبحث والفحص الفعال والمركزي في البلدان النامية وفي غيرها من البلدان.

"٦" تنظيم منتدى لمالكي قواعد البيانات: تبعاً لاستعراض قواعد بيانات البراءات وسندات غير البراءات وللتحليل الذي يُقارن بين قواعد البيانات المجانية والتجارية، ينبغي النظر في إمكانية تنظيم منتدى لمالكي قواعد البيانات التجاريين من أجل مناقشة أية تسعيرات تفضيلية محتملة على نطاق واسع والتفاوض عليها.

"٧" يمكن إجراء تحليل للثغرات في التدريب على استخدام قواعد البيانات المجانية والتجارية من أجل معرفة كيفية توجيه التدريب والسماح بالاستفادة من قواعد البيانات المحددة بأقصى قدر ممكن.

"٨" نشر الأنشطة الإعلامية في مجال البراءات: يمكن الاضطلاع بمزيد من حملات إذكاء الوعي المحددة الهدف تبعاً للتحليلات المبينة أعلاه.

"٩" المشاركة مع بوابات المواقع الإلكترونية الشعبية: يمكن إقامة اتصالات مع بوابات المواقع الإلكترونية من قبيل غوغل من أجل زيادة الوعي والنفوذ إلى البراءات وسندات غير البراءات.

(و) الموارد الضرورية: البشرية والمالية

"١" تحدد هذه الوثيقة قيمة المستلزمات البشرية والمالية اللازمة لإجراء التحليلات المبينة أعلاه ولإنجاز هذه الدراسة، وهي على الشكل التالي:

- تعيين مستشار لكي يعمل ٥٠٠ ساعة عمل (ثلاثة أشهر تقريباً) بتكلفة مقدارها ٤٠.٠٠٠ فرنك سويسري

- يمكن تخصيص ميزانية سفر مقدارها ٥٠.٠٠٠ فرنك سويسري من أجل إجراء مفاوضات فعالة ومباشرة مع شريحة واسعة من مقدمي قواعد البيانات التجاريين.

"٢" ستقترح الدراسة في مرحلة لاحقة ما يلزم من موارد بشرية ومالية لوضع الخيارات والسيناريوهات مثلما أشارت إليه اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وافقت عليه. ومن الجدير بالملاحظة أن هذه التكاليف التي ستشمل رسوم الترخيص ستكون مرتفعة على الأرجح.

"٣" لا تشمل وثيقة البرنامج والميزانية المعتمدة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التكاليف المذكورة أعلاه اللازمة لإعداد مشروع الدراسة، ولا تكاليف التنفيذ المرصودة والمحددة في الوثيقة.

(ز) الخاتمة

سيكون الهدف من هذه الدراسة تقديم لمحة عامة، بإيجاز شديد، عن الوضع الراهن والمستقبلي لاحتياجات البلدان النامية بشأن تقديم خدمات المعلومات عن البراءات عن طريق استخدام الرسوم البيانية والجداول والخروج بتوصيات واضحة من أجل السماح للويبو بمساعدة البلدان النامية على تلبية احتياجاتها الخاصة.

وإن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى تقديم تعليقاتها واقتراحاتها بشأن مواصفات هذه الدراسة وفقاً لما هو مقترح.

[نهاية مرفق الوثيقة]